

بيان

المملكة الأردنية الهاشمية

في

جلسة النقاش العام للدورة الثانية لمؤتمر إنشاء منطقة
شرق أوسط خالية من الأسلحة النووية وغيرها من
أسلحة الدمار الشامل

٢٩ تشرين الثاني ٢٠٢١

نص البيان

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

أهنئكم مجدداً بمناسبة توليكم رئاسة أعمال الدورة الثانية لمؤتمر الأمم المتحدة لإنشاء منطقة شرق أوسط خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، متمنياً لكم التوفيق والسداد.

وفد الأردن واثق أن رئاستكم ستكون رافعة نحو إنجاح أعمال الدورة الثانية من المؤتمر؛ هذا المؤتمر الذي يعد منصة هامة للإسهام في تعزيز السلم والأمن في منطقة الشرق الأوسط والعالم بأكمله.

السيد الرئيس،

دأب المؤتمر في دورته الأولى، برئاسة الأردن، على توفير أقصى درجات التوافق التي أُتيحت في حينه، ما أسفر عنه البدء في عملية شاملة تسعى للوصول إلى الهدف الذي طال انتظاره والمتمثل بنزع السلاح وإنشاء منطقة خالية من مختلف أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. هدفٌ ستواصل المملكة العمل صوب تحقيقه واقعا ملموسا.

وما كان لتلك الخطوة أن تتحقق، لولا تعاون الدول المشاركة مع رئاستنا السابقة، وجهد الأمانة العامة للأمم المتحدة ممثلةً بالأمين العام السيد أنطونيو غوتيريش ورئيس الجمعية العامة.

السيد الرئيس،

يعد مؤتمرنا اليوم أحد منصات العمل الإقليمي الذي سيشكل دوراً رئيساً في بناء الأمن والسلم الإقليميين عبر العمل على الحد من خطر مشترك، لذلك يجب مواصلة العمل الجماعي بهدف كسر الجمود في قضايا نزع أسلحة الدمار الشامل وانتشارها.

ونشدد هنا على دور المؤتمر الرائد في العمل على بلورة موقف إقليمي فاعل للحد من انتشار الأسلحة النووية قبيل انعقاد مؤتمر المراجعة العاشر لمعاهدة عدم الانتشار النووي خلال شهر كانون الثاني من العام القادم.

وهنا، نؤكد على الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتعزيز المكاسب التي تحققت، مجددين بهذا الإطار دعوة إسرائيل للانضمام للمؤتمر دون أي شروط مسبقة، بالإضافة إلى ضرورة انضمامها لمعاهدة عدم الانتشار وإخضاع جميع منشآتها ونشاطاتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية. منطقتنا ليست بحاجة لصراعات ولا مسارات سباق

بالتسلح. منطقتنا بحاجة للتعاون والالتزام بقرارات وأهداف المنظمة التي نجتمع في مقرها اليوم.

هذا ويشدد وفد الأردن على ضرورة تنفيذ قرار مؤتمر المراجعة للعام 1995 القاضي بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. ونجدد هنا دعوة الدول الراعية للقرار إلى مضاعفة جهودها لتحقيق تقدم في جهود تنفيذه، بأسرع وقت ممكن، وفي ظل قرب انعقاد مؤتمر المراجعة العاشر.

السيد الرئيس،

سيواصل الأردن العمل مع الشركاء في المجتمع الدولي من أجل الوصول إلى منطقة شرق أوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، وبالتالي تركيز الجهود على التنمية بدلاً من التسلح.

تُبنى الأمم بتسليح عقول أبنائها والاستثمار فيهم وتعزيز جهود التنمية، لا التسلح بأسلحة الدمار الشامل. العالم اليوم بحاجة لنهج إقليمية ودولية تعاونية، لا مزيد من التنافس والتسابق نحو التسلح بأسلحة الدمار الشامل.

السيد الرئيس،

يشدد الأردن على ضرورة تعزيز التعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية ودعم حقوق الدول غير النووية في هذا الإطار مع مراعاة أقصى معايير الأمن والأمان المعترف بها دولياً. وكذلك، هذه الاستخدامات السلمية والبرامج لا بد أن تخضع للرقابة التي تتولاها الوكالة الدولية للطاقة الذرية وفقاً لنظام الضمانات الشاملة المعمول به في الوكالة .

السيد الرئيس،

أجدد تأكيد وفد بلادي دعمه التام لأعمال المؤتمر، وتطلعنا للعمل مع جميع الدول الأعضاء بشكل وثيق خلال رئاستكم لأعمال هذه الدورة.

وشكراً،،،